

## هيمنة قياسية للمدربين الألمان في دور الثمانية الأوروبي

هل يكون سيرجيو كونيساوا الحصان الأسود في أبطال أوروبا



## توماس توخيل يحجز مكانا بين الكبار

حصل 13 نقطة خلف المان سيتي (16 نقطة).

ووقع بورتو في ثمن النهائي مع يوفنتوس، وتوقع الكثيرون أن اليوفي سيمطيح بالفريق البرتغالي نظرا إلى فارق الإمكانيات والخبرات بين الطرفين، لكن بورتو لفت يوفنتوس درسا قاسيا، بعدما حقق الفوز في مباراة الذهاب على أرضه بنتيجة (2-1). وفي الإياب، تمكن بورتو من تسجيل هدفين خارج أرضه على ملعب اليانز ستادיום، في المباراة التي خسرها بنتيجة (2-3)، ليتاهل مستقيما بقاعدة هنز الشباك خارج الأرض.

## توخيل سيتحتم عليه قيادة تشيلسي لإقصاء بورتو، كما هو الحال مع كلوب ضد الريال، وفليك ضد سان جرمان

خلال المواسم الأخيرة، ظهرت بعض الفرق التي استطاعت أن تسبب أزمات للكبار في البطولة القارية، وتمكنت من بلوغ الأواخر النهائية. ففي موسم 2016-2017، كان موناكو الحصان الأسود للبطولة، بعدما تمكن من بلوغ نصف النهائي إثر تخليه مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند في ثمن وربع النهائي على الترتيب، قبل الخسارة في نصف النهائي أمام يوفنتوس.

وكان روما هو الحصان الأسود في موسم 2017-2018، وقدم بطولة ممتازة، بعدما تاهل من دور المجموعات ليقابل شاختر في دور ال16. ونجح الفريق الإيطالي في إقصاء برشلونة من ربع النهائي بعد ريمونتادا تاريخية، وكان قريبا من الوصول إلى النهائي، إلا أنه خسر أمام ليفربول بنتيجة 6-7 في مجموع المباراتين.

وفي موسم 2018-2019، نال أياكس لقب الحصان الأسود، بعدما نجح في تقديم نتائج رائعة أمام الكبار، وتعادل مع بايرن ميونخ نهابا وإيابا في دور المجموعات، وأقصى ريال مدريد من دور ال16، واستمر في نتاجه المميزة بإقصاء يوفنتوس من ربع النهائي، قبل الخروج من نصف النهائي أمام توتنهام.

وقدم ليون الفرنسي نتائج جيدة في موسم 2019-2020، ونجح في إقصاء يوفنتوس ومانشستر سيتي من ثمن وربع النهائي على الترتيب، قبل الخروج من نصف النهائي على يد بايرن ميونخ.

وضعنا في الدوري فإنه أصبح من شبه المستحيل الحصول على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وأضاف المدرب الألماني "الوصول إلى دوري أبطال أوروبا من خلال الدوري الإنجليزي سيكون صعبا". وأشار كلوب إلى أن فريقه دفع ثمنا باهظا بسبب أخطاء غير متوقعة تماما. وقال أيضا "المنافس عادة لا يحتاج إلى الكثير من الفرص في مواجهتنا لأننا نرتكب أخطاء غير مقبولة والتي يمكن وصفها بأنها أخطاء سانجحة".

وليفربول مستمر في دوري أبطال أوروبا حتى الآن بعد تاهله لدور الثمانية عقب تجاوز لايبزيغ الألماني في ثمن النهائي. ورغم أن غياب الفريق عن البطولة الأوروبية الأولى للأندية الموسم المقبل سيكون بمثابة ضربة كبيرة إلا أن المدرب الألماني يقول إنه غير قلق على المستقبل.

وعلق بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، على مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني في ربع نهائي دوري الأبطال. وقال غوارديولا "بعد أكثر من أسبوعين سنواجهه، أشعر بالفخر بلوغ ربع النهائي. لم أشاهد دورتموند كثيرا، هذا الموسم لضيق الوقت، لكن ستكون لدينا فرصة لمشاهدته في التوقف الدولي، الفريق جيد حقا".

وبسؤاله عن إيرلينغ هالاند، مهاجم دورتموند، علق المدرب الإسباني "الأرقام تتحدث عن نفسها، هو واحد من أفضل المهاجمين بالعالم في عمره". واستطرد "شاهدته في مباريات قليلة لكن اللقطات والأرقام مبهرة، أعرف قدراته كما يعرفها الجميع. بعد أسبوعين ساجيب بصورة أفضل". واختتم "دورتموند يملك لاعبين أصحاب خبرة وهو يستثمر في الشباب، وتغلب على إشبيلية أحد أفضل الفرق في المراحل الإقصائية".

يسعى بورتو بقيادة مدربه البرتغالي سيرجيو كونيساوا ليكون الحصان الأسود في البطولة القارية هذا الموسم، ومواصلة نتاجه الجيدة التي بدأها منذ مرحلة المجموعات بالبطولة، وحتى وصوله إلى دور الثمانية. بدأ بورتو مشواره هذا الموسم، بوقوعه في المجموعة الثالثة برفقة مانشستر سيتي وأولمبياكوس وماسيليا، واستطاع أن يحقق 4 انتصارات مقابل تعادل وخسارة، ليبلغ دور ال16 كوصيف للمجموعة خلف مانشستر سيتي. وجاءت الخسارة الوحيدة في دور المجموعات أمام مانشستر سيتي في الجولة الأولى، بعدما خسر 3-1 على ملعب الاتحاد، واستطاع

بايرن ميونخ فريق لاتسيو الإيطالي. وقال توماس توخيل مدرب تشيلسي إن فريقه ليس خائفا من أي منافس في دوري أبطال أوروبا بعد تاهل الفريق الإنجليزي لدور الثمانية لأول مرة منذ 2014. وهز حكيم زياش وإيمرسون بالميري الشباك ليكمل تشيلسي تفوقه 3-0 في النتيجة الإجمالية ويمدد سجله الخالي من الهزيمة في كل البطولات إلى 13 مباراة منذ تولي توخيل المسؤولية بعد إقالة فرانك لامبارد.

ويبقى في قرعة دور الثمانية بايرن ميونخ حامل اللقب ومانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي لكن توخيل أوضح أن تشيلسي استحقق مكانه بين كبار أوروبا.

## مكانه بين الكبار

وأضاف المدرب الألماني "أهم شيء هو أننا نستحق ذلك... مثل هذه النتائج تمنحك الحافز لتحقيق أمور استثنائية. أنا واثق من أنه لا يوجد من يريد مواجهتنا. سيكون تحديا صعبا... لكن مرور الوقت يجب ألا نخاف. سنواجه أي منافس تضعه القرعة في طريقنا".

وكان توخيل سعيدا بإداء فريقه أمام متصدر الدوري الإسباني لكنه شدد على أن المجال ما زال متاحا للتطور.

وتابع "يجب علينا التحسن في الهجمات المرتدة، يجب أن نفكر في التقدم إلى الأمام دائما ونستغل السرعات والمساحات. نتطلع إلى أن نكون أكثر فاعلية ودقة".

ويستضيف تشيلسي، صاحب المركز الرابع في الدوري، منافسه شيفيلد يونايتد في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي الأحد.

من جانبه عبّر بورغن كلوب مدرب ليفربول حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بوضوح عن رأيه في الوضع الحالي الصعب الذي يعاني منه الريدز. ويعد التوقيع بجدارة باللقب الموسم الماضي يحتل ليفربول الآن المركز السادس برصيد 46 نقطة في الدوري بفارق 5 نقاط عن تشيلسي الرابع قبل 9 جولات على نهاية المسابقة.

ونقلت وسائل إعلام ألمانية واسعة الانتشار عن كلوب قوله "أحب أن أكون متفائلا. لكنه بالنظر إلى

اللاعب بزلّة برد، ما سيطلب الانتظار لحسم مدى قدرته على المشاركة ضد شتوتغارت. ورشح مدرب بايرن، الغريم بوروسيا دورتموند للتاهل بفرقتهم إلى نصف النهائي، رغم اصطدام أسود الفيسيفال بكتيبة مانشستر سيتي، تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا. وعن ذلك قال "مانشستر سيتي أحد أكثر الفرق ثباتا واستقرارا في أوروبا، وهو بمثابة اختبار لمن يواجهه، لكنني أرى أن هناك فرصة لدورتموند من أجل مرافقتنا للمربع الذهبي".

وتطرق فليك للحديث عن التقارير التي أفادت بوجود صدامات وخلافات متكررة بينه وبين حسن صالح حميرزيتش، المدير الرياضي للنادي. وقال فليك "أريد التحدث عن التقارير التي ظهرت بالأمس، وهو أننا بعد كاس العالم للأندية وقبل مواجهة أينتراخت فرانكفورت، مررنا بمرحلة صعبة كان لدينا فيها 4 حالات إصابة بكورونا".

واستطرد "هذا الوضع تسبب في توتر الجميع، وأنا كذلك، ولا ينبغي أن يكون هذا عذرا لما حدث، لكن هناك بعض اللحظات التي خرجنا فيها عن النص بكل أسف بسبب تلك المشاعر".

وأنتم "لقد أغلقنا الموضوع وتم نسيانه، حيث شهدنا أنجح مرحلة في تاريخ بايرن، ولهذا تصافحت أنا وحميرزيتش، وننظر الآن إلى الأمام لكي نرضي الأمور في المسار الصحيح، حيث إننا نريد الذهاب إلى أبعد من ذلك، ومن المهم أن تعترف بعد الخطأ، وهذا ما يجب تناوله".

من جانبه بدأ ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لباريس سان جرمان متفائلا بمصير فريقه في قرعة دوري الأبطال، معترفا في الوقت ذاته بصعوبة المهمة أمام بايرن ميونخ في دور الثمانية. قال بوكيتينو في تصريحات صحافية "يسعدنا التواجد بين أفضل 8 أندية في أوروبا.. شرف كبير أن نتواجد في المنافسة". وأضاف المدرب الأرجنتيني "الفوز بدوري الأبطال يبقى صعبا، لأنه عليك مواجهة أفضل الفرق، والآن سنلعب ضد حامل اللقب في الموسم الماضي".

وأشار المدير الفني لسان جرمان "بالتأكيد القرعة صعبة،

تأهل أربعة مدربين ألمان بفرقتهم لدور الثمانية هو رقم قياسي جديد في دوري أبطال أوروبا. وصعد هانزي فليك بفريقه بايرن ميونخ الألماني إلى دور الثمانية ولحق به كل من بوروسيا دورتموند الألماني بقيادة مدربه إدين تيرزيتش وتشيلسي الإنجليزي بقيادة مدربه الألماني توماس توخيل وليفربول الإنجليزي بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب. ويعد تأهل 4 فرق يقودها مدربون ألمان لدور متقدم في البطولة الأعرق بالقرعة العجوز إنجازا تاريخيا في تاريخ كرة القدم.

برلين - شهدت مدينة نيون السويسرية مراسم قرعة دور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، والتي تضمنت أيضا قرعة المربع الذهبي. واستمرت القرعة عن صدامات نارية، أبرزها بين بايرن ميونخ وباريس سان جرمان، في مشهد مكرر لنهائي نسخة الماضية، فيما سيلتقي مانشستر سيتي مع بوروسيا دورتموند. وإلى جانب مواجهتي بورتو ضد تشيلسي، سيعود ليفربول إلى الاصطدام بريال مدريد بعد آخر مواجهة جمعت بينهما في نهائي 2018.

ويعد اكتمال عقد المتأهلين إلى دور ال16، دخل المدربين الألمان التاريخ بعد قيادتهم لـ4 فرق مختلفة للتواجد في ربع النهائي.

ولأول مرة في تاريخ دوري الأبطال، يتواجد 4 مدربين من بلد واحد في دور ربع النهائي، وهو ما فعله الرباعي الألماني توماس توخيل (تشيلسي) وهانز فليك (بايرن ميونخ) وإيدن تيرزيتش (بوروسيا دورتموند) ويورغن كلوب (ليفربول).

وبرهن الرباعي على قوة المدرسة الألمانية في عالم التدريب للموسم الثالث على التوالي، وذلك بعدما نال آخر لقبين فريقان يقودهما مدبران ألمانيان (بايرن ميونخ وليفربول).

## طريق مفروش

بعد انتهاء قرعة دوري الأبطال، بات لدى الألمان فرصة تاريخية أخرى بإحكام قبضتهم على المربع الذهبي بشكل كامل. ورسمت القرعة طريقا تاريخيا أمام المدربين الألمان، حيث إنه من الوارد تاهل 4 فرق يقودها الرباعي الألماني إلى نصف النهائي.

وستيحتم على توخيل قيادة تشيلسي لإقصاء بورتو، كما هو الحال مع كلوب ضد الريال، وفليك ضد سان جرمان وتيرزيتش ضد كتية غوارديولا. وبذلك، فإن تاهل تشيلسي، بايرن دورتموند وليفربول إلى نصف النهائي، سيشهد حدثا تاريخيا لأول مرة في تاريخ البطولة يتواجد 4 فرق يتولى تدريبها 4 مدربين من بلد واحد.

فإن لقب دوري الأبطال لن يخرج من بين أيادي المدربين الألمان للموسم الثالث على التوالي.

أظهر هانز فليك مدرب بايرن ميونخ، ردة فعله على نتيجة قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، التي أجريت ظهر الجمعة بمدينة نيون السويسرية. وظهر المدرب الألماني في مؤتمر صحافي، للحديث لوسائل الإعلام قبل مواجهة شتوتغارت، السبت، في الجولة 26 من الدوري الألماني.

وبسؤاله عن رأيه في نتائج القرعة، أجاب "سنخوض مواجهتين على أعلى مستوى ضد باريس سان جرمان، حيث إن ربع النهائي تتواجد فيه فرق قوية فقط، بل أفضل 8 فرق في أوروبا".

رغم ذلك، راهن فليك على جودة لاعبيه الهائلة، مشيرا إلى قدرتهم على لعب دور حاسم في المواجهتين المرتجتين ضد وصيفة العام المحقضي.

وزف فليك أنباء سارة لجماهير بايرن بإعلان عودة الحارس مانويل نوير للتدريب مع الفريق بعد تحسن حالته، حيث تعرض لزلزلة برد أدت إلى غيابه عن الفوز على لاتسيو الإيطالي (2-1) في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال.

ورغم ذلك، فإن هناك شكوكا حول مشاركة جوشوا كيميتش في مباراة السبت، وذلك بعدما أكد فليك إصابة